

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ

- ✦ أَتْلُو الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ تِلَاوَةً مُجَوَّدَةً.
- ✦ أَسْمَعَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةَ.
- ✦ أَفَسِّرَ الْمُفْرَدَاتِ الْوَارِدَةَ فِي السُّورَةِ.
- ✦ أُبَيِّنَ مَكَانَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عِنْدَ اللَّهِ.
- ✦ أَسْتَنْبِطَ أَنَّ رِعَايَةَ الْيَتِيمِ وَرَحْمَةَ الْمُحْتَاجِ وَاجِبٌ عَلَيْنَا.
- ✦ أَتَحَدَّثَ عَنْ نِعَمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَكَيْفِيَّةِ شُكْرِهِ عَلَيْنَا.



سُورَةُ الضُّحَى

عِنْدَمَا بَلَغَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْبَعِينَ سَنَةً، جَاءَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، فَعَرَفَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُ؛ لِيَكُونَ نَبِيَّهُ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرَ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي النُّزُولِ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَحَزِنَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ تَرَكَهُ وَتَخَلَّى عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - سُورَةَ الصُّحَى؛ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَذْكُرَهُ بِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّ عَنْهُ أَبَدًا.

◀ لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - سُورَةَ الصُّحَى؟

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي؛ لِتَعَلَّمَ



أَتْلُو، وَأَحْفَظُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالضُّحَى ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى ۝٣ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۝٤ وَلَسَوْفَ
يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۝٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَى ۝٨ فَاِمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَاِمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ وَاِمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝١١﴾

أَفْهَمُ مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ:

﴿وَالضُّحَى﴾ < أَوَّلُ النَّهَارِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ.

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ < مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ يَا مُحَمَّدٌ.

﴿وَمَا قَلَى﴾ < وَمَا أَبْغَضَكَ، وَمَا هَجَرَكَ.

﴿عَايِلًا﴾ < فَقِيرًا.

﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾ < لَا تُسَيِّ مُعَامَلَتَهُ.

﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾ < لَا تُغْلِظُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ.

وَالْعَمَلُ بِكَ
وَالْمُحَدِّثُ



أَقْرَأُ الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ، ثُمَّ أُجِيبُ:

يُقْسِمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِأَوَّلِ النَّهَارِ (الضُّحَى) وَاللَّيْلِ، عَلَى أَنَّهُ مَا تَرَكَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا أَبْغَضَهُ، وَمَا هَجَرَهُ، وَيُبَشِّرُ اللَّهُ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ لَهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ، وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَلَسَوْفَ يُعْطِيهِ اللَّهُ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ مَا يُرْضِيهِ، وَيَسُرُّ نَفْسَهُ. وَيَذْكُرُ - اللَّهُ تَعَالَى - فَضْلَهُ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ كَانَ يَتِيمًا فَهَيَّاَ اللَّهُ لَهُ جَدَّهُ ثُمَّ عَمَّهُ لِرِعَايَتِهِ، وَكَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَعْرِفُ الْإِيمَانَ وَلَا الْقُرْآنَ، فَهَدَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَعَلَّمَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ، وَكَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ.

وَفِي نِهَايَةِ السُّورَةِ أَوْصَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْيَتِيمِ، وَمُسَاعَدَةِ الْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ، وَأَنَّ يَحْمَدَ اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ، وَيَتَحَدَّثَ عَنْهَا.

1 مَنْ الَّذِي اهْتَمَّ بِالنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَكَفَّلَ بِرِعَايَتِهِ فِي صِغَرِهِ؟

2 أَصِلْ بَيْنَ الْآيَةِ وَالصُّورَةِ الْمُفَسَّرَةِ لَهَا:



﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى﴾

﴿وَالضُّحَى﴾



سورة الضحى

3 أَضَعُ إِشَارَةً عِنْدَ الْآيَةِ الَّتِي تُوضِّحُ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَتْرُكْ رَسُولَهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّ عَنْهُ.

﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾



﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾



نُفَكِّرُ بِطَلَاقَةٍ:

مِنْ خِلَالِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾، نَكْتُبُ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الْعَطَايَا الَّتِي نَالَهَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الدُّنْيَا، وَسَيَنَالُهَا فِي الْآخِرَةِ.

نَعَمْ اللَّهُ الَّتِي مَنَحَهَا
لِنَبِيِّهِ فِي الْآخِرَةِ:



نَعَمْ اللَّهُ الَّتِي مَنَحَهَا
لِنَبِيِّهِ فِي الدُّنْيَا:

كان يتيماً فهِباً له جده وعمه لرعايته
علمه مالم يكن يعلم
كان فقيراً فاغناه الله

نَتَأَمَّلُ، وَنَزِيْطُ:

أَصِلْ بَيْنَ الْآيَةِ وَالصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ:



﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩﴾

﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠﴾

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١﴾

◀ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَقُومُ بِهَا شُكْرًا لِنِعْمِ اللَّهِ - تَعَالَى:





سورة الضحى

وصايا الله لنبِيِّه صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

رعاية اليتيم.

عدم ردّ الفقير.

شكر الله على نعمه.

مكانة النبي صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

الليل الضحي

أقسم الله:
و... على أنه -
عز وجل - ما ترك نبيّه
وما هجره.



رعاية الله لنبِيِّه صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أغناه

ضائعاً فهداه الله

فرعاه



﴿وَالَّذِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ لِّلنَّاسِ لِيْلَ وَالْمَرْمُورِ ۝﴾

[سورة التّعارج]



أَضَعُ بِصَقْتِي:



أُحِبُّ وَطَنِي

«أَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ مِنْ خِلَالِ
الْجِهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ كَالْهِلَالِ الْأَحْمَرِ
الإماراتي، وَلَا أَشْجَعُ الْمُتَسَوِّلِينَ»



سُلُوكِي مَسْئُولِيَّتِي

«أَنَا أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقْتَدِي بِهِ؛ فَأَعْطِفُ
عَلَى الْيَتِيمِ، وَأَتَصَدَّقُ عَلَى
الْفَقِيرِ، وَأَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ»



50

أجيب بفردى:

النشاط الأول:

أختار الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حولها:

الضحى:

آخر النهار | أول النهار | وسط النهار

قلى:

أحب | هدى | أبغض وهمز

عائلا:

غنيا | فقيرا | ضعيفا



النَّشَاطُ الثَّانِي:

﴿ أَلَوْنُ نِعَمَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ: ﴾



النشاط الثالث:

أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

() سورة الضحى فيها بيانُ محبةِ اللهِ لنبيه.

() من صورِ شكري لله - عزَّ وجلَّ - على نعمه أن أتفاخرَ بما أملكُ على زملائي.

إذا سألتني أحدُ المتسولينَ المالَ، أبتسمُ في وجهه وأعتذرُ له بلطفٍ، ثمَّ أرشدهُ

() إلى الهلالِ الأحمرِ.

◀ ماذا تتوقع أن يحدث لو لم يهتم المسلمون بالآيتام؟

.....

أثري خبراتي:

◀ أبحث عن ثلاث جهات رسمية في دولتي ترعى الفقراء والآيتام.

.....

.....

.....

أقيم ذاتي:

◀ ألون المربع المعبر عن إتقاني التعلّم:

م	التعلّم	ممتاز	جيد	مقبول
1	حفظي لسورة الضحى.	☐	☐	☐
2	قُدرتي على تفسير مُفردات السّورة.	☐	☐	☐
3	قُدرتي على بيان المعنى الإجمالي للآيات.	☐	☐	☐
4	شكري لنعم ربي - عز وجل - عليّ.	☐	☐	☐